

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[765] [في ابن أبي سعيد المكارى 884 - حدثني حمدويه، قال: حدثنا الحسن، قال: كان ابن أبي سعيد المكارى واقفياً. حدثني حمدويه، قال: حدثني الحسن بن موسى، قال: رواه علي بن عمر الزيات، عن ابن أبي سعيد المكارى، قال، دخل علي الرضا عليه السلام فقال له: فتحت بابك وقعدت للناس تفتيهم ولم يكن أبوك يفعل هذا، قال، فقال: ليس علي من هارون بأس، وقال له: أطفأ □ نور قلبك وأدخل الفقر بيتك، ويملك أما علمت أن □ تعالى أوحى الى مريم أن في بطنك نبيا فولدت مريم عيسى عليه السلام فمريم من عيسى وعيسى من مريم، وأنا من أبي وأبي مني. قال، فقال له: أسألك عن مسألة ؟ فقال له: ما أخالك تسمع مني ولست من [في ابن أبي سعيد المكارى قوله (ع): ان □ تعالى أوحى الى مريم يعني عليه السلام: ان □ سبحانه أوحى الى عمران اني واهب لك ولدا ذكرا، فولدت له مريم وولدت عيسى، فهو سبحانه عني بالذكر مريم من حيث أنها ولدت عيسى، فمريم من عيسى وعيسى من مريم كأنهما شئ واحد ونفس واحدة لافرق بينهما، فكذلك أنا من أبي وأبي مني كأننا شئ واحد ونفس واحدة لافرق بيننا فليعلم. قوله (ع): ما أخالك تسمع مني ما أخالك تفعل كذا أي لا أظنك تفعله وكسر الهمزة فيه أفصح وأشهر. قال في القاموس: خال الشئ خيلولة طنة وتقول في مستقبله: اخال بكسر الهمزة وتفتح في لغية (1). _____ (1)